

# المشكلة العلمية والاشكالية الفلسفية





هي مسألة تتوتر تناقضها لذك والارتفاع

### الاشكالية

هي المسألة التي يطلب حلها  
بأخذ الطرق الممكنة أو الممكنة

### المشكلة

#### أوجه التناقض

#### أوجه الاختلاف

### المشكلة العلمية

- نصران عن جهد فكري ينبع عن عملية وعملية وعمل لتناولين بالذمة .
- كلاما تهبلن للبحث عن المقابل والمعرف بدلن عن بنية الأنظمة الاقتصادية شبهها بالطية تساعدنا على لهم حلولة العمل الاقتصادي ، وت الواقع التقى التقى من مذا التقى من اليوم ، وام التغيرات التي طرأت عليها ، وعلاقتها بمعتقدات المجالات الأخرى البشريّة والتاريخية والتاريخية التي هي في حين ان مشكلة مليونس لورول ماشكة عليه تغير على اهم اعراضه . ولديه . وطرق علاجه . - كلاما مسرفون يدعى قد يكون هنا الدليل المثولاً او تصور العزء يتوجه . - انت جي ذاك انها تبعده عن المكان المفترى والتبرير نفس لدفعه والإرجاع تجاه اطروحة او قضية ما مثل قضية "الاستغرى" - التي ثارت في نفع علم الاجتماع الفرنس "بيل دوريليه" حرب فنزويلا . كلاما تجيئ عن الازادة والعمل تجاه عوائق ما مثل العوائق الاستعمارية والعمارة . - قضية ذلك لها بين الميدان وال المجتمع ويعتمد غير واضح ملابسات تتابع كل منها تبع عن فراء ومرافق وقرقيت ، لا على حلول بطيئة وآمنا . - كلاما تجعلن في فضايا وظواهر ذات طابع اجتماعي واتصاف عذب وشفقة العذبة الأبعد الاقتصاديه وشمولية ودينية ... الخ، مشكلة المعرفة .

- هي قضية جزئية ، لقل اتساعاً وصغرها ضيلة ، وتعنى في الذات افتراضها وعدمه .
- غير عن الظاهرة المعلنة التي يمكن حلها بوسائل حداً ملائمة لشهرها المتبع للتجربة .
- القسم على الملاحظة والفرضية والتجربة . - يمكن صياغتها في سؤال جزئي يمثل العمل .
- المشكلات العلمية سواء كانت نظرية او تجريبية تغطيها بالضرورة حلها ، عادم البعث يعتمد على مثبها على ما معنا . - إن المشكلة العلمية مسألة او قضية تتعدد بمقدار مقتبلة لزجاها او قضية او طيبة او ريشية . - الخ
- تدور حول ظاهرة طبيعية او حيوانية او اجتماعية او مسألة عامة .
- المشكلة تعنية مسألة متعددة الفحصات الضيقية مع ملابساتها لمعنى بطربيها معه .
- كما أثنا نجد أن كل من الاشتراكية والفلسفية والمشكلة العلمية تختلف حسب صغرها .
- ملابسها الدينية والعمارة المتبرورة يتضمن اجل المثل المطلبة .
- بينما المشكلة العلمية تمتاز بطبعها الخاص من: مشكلة تطور الانسان .

### الاشكالية الفلسفية

### المشكلة العلمية والاشكالية الفلسفية

#### مقويات فلسفية

- اسطوره : "إن الدهنه هي التي تلقت النسخ إلى الحرف" .
- كارل بارسون : "يتحقق الاتصال إلى المعرفة في شعرى بهبهى".
- محمد عابد الجبوري : "الاشكالية من، في الاستصلاح المعاصر، مشكلة من العلاقات التي تتجهها داخل لهم معن المفرد او المفر جماعة مشكلة طيبة ومتراقبة لا تتغدر اشكالية حلها متفردة ولا تتقبل العمل" .
- زكي نجيب محمود : "إن المشكلة بما فيها التنمية تداول موقت وتوصل إلى حوار مطلع" . - خالد ماركس : "إن الاشتراكية لا تخرج من المشكلات إلا تلك التي تغير على متها" . فريدرك بيته : "إن تغيرات المشكلات تعلم الشوارع"
- جعيل صليبا : "المشكلة مرحلة للمسألة التي يطلب حلها بمعن الطرف العقليه او العقليه ، تقول: المشكلات الاقتصاديه ، والسائل الروحيه" .

#### أوجه الداخلي

- طيبة مبنية على القلب، يكون البحث فيها تأملاً حانياً يستمد للذاته والذك المتهيج، وأكثر النساع، ويشير قلقاً وأحراجاً أهلاً .
- كما أن الحلول فيها غير متنعة وليس لها حللاً تهلكياً لأنها تقبل أكثر من رأي . - ومن ثمة يعلن مجال حلها مفتوحاً للبحث والدراسة.
- يعبر عنها في سؤال جوهري كلي مثل ما مصدر المعرفة؟ فاشكالية المعرفة على مستوى القليل لها عدة تغيرات متنافية مقتبلة بسبب تعدد المذاهب الفلسفية . لا تزال محل بحث ودراسة ملحة لا تعرف لل النهائي . - محنكة اسلامية تضليل فيها الخطوط لما تحمله من الانسداد، لذلك تحتاج إلى أكثر من فراءة معرفية . متبوعها "الإرجاع والتلقق" الذي يؤدي إلى اتساع كل الحلول أمام الأجيال ويفي المجال مفتوحاً للتقصي .
- تمتاز بطبع العلمية للعلم من اشكالية دعومه .

**الاشكالية الفلسفية تسعى بالمشكلة العقليه او إن المشكلة العقليه تقدم الاشكالية للعقليه لأن الاطروحة**

**العقليه العقليه لا يمكن لها بها بعزل عن جزئيتها العقليه**

- كما ان مشكلة العقليه تستعين بالاشكالية فلا مشكلة فلسفية تخدم مشكلة العقليه لأن الاشكالية الفلسفية تتواء من مشكلات عقليه تناقضها، فتشتت انتشارها وفهمها محتواها، تعيقها من قيم وحل المشكلات التي تتبعها
- إن، فالاشكالية الفلسفية والمشكلة العقليه متلاقيان، ومتراقبان، والعلة بينهما تضمن واحدواه، وينتج هذه الدالفن عندما يطرح سؤال الاخير اشكالية للعقليه ومشكلات عقليه متضمنة فيها



## طرح المشكلة:

ان الإنسان يواجه تجاه وجود غموض وجهل لا تهانى أمام صعوبات وعوائق كثيرة، ليس الإنسان بمعناه العلم الإنسان العادى، بل بمعناه الخاص لدى الفلسفة والعلماء... الخ، الذين يعانون بعقولهم، وبكل كياتهم هذا الوجود، وهذه الحياة، مما يجعلهم يطرحون العديد من الأسئلة الانفعالية التي تثير الدهشة العقليّة والحيرة النفسية في عدّة قضایا إنسانية واجتماعية، كالسياسية أو الأخلاقية أو الاتصالية... الخ، أو قضایا متعلقة بالطبيعة أو الفلسفة. من هنا نفهم أن السؤال الانفعالي قد يثير مشكلة نفسية أو مشكلة علمية، مما يجعلنا نطرح المشكلة ونقول: **ما الفرق بين الإشكالية النفسية والمشكلة العلمية؟** وبعبارة أخرى **ما الذي يميز الإشكالية الفلسفية عن المشكلة العلمية؟**

## محاولة حل المشكلة :

أوجه الشابه) الإتفاق بين الإشكالية النفسية والمشكلة العلمية في أن :

- تعبّر عن جهد فكري يبحث عن حقيقة ومعرفة وحول لتساؤلات إنسانية معينة حول موضوع ما مثل : إشكالية "التطابق الفكر مع نفسه" (يمكن صياغتها سؤالاً ثالثاً : كيف ينطبق الفكر مع نفسه؟) حموني عمر أو مشكلة "التوثيبي" (يمكن صياغتها في السؤال الثاني : ما هي أهم الآليات التي تساهم في القضاء على التوثيبي بكل أنواعه؟)
- كلّاهما تهدايان للبحث عن الحقائق والمعرفات بدليل أن إشكالية الانظمة الاقتصادية إشكالية نفسية تساعدنا على لهم حقيقة العمل الاقتصادي، وأنواع النظم الاقتصادية منذ التقى إلى اليوم، وأهم التغيرات التي طرأت عليها، وعلاقتها بمختلف المجالات الأخرى السياسية والثقافية والعلمية... الخ.
- كما أنهما مسبوقان بداعٍ قد يكون هذا الداعٍ فضولاً أو شعور المزع بالجهل، وهذا ما أكدته **كارل باسبرين** "بقوله": **"يدفعني الإنتهازي إلى المعرفة ليشعرني بجهلي"**.

- أضف إلى ذلك أنهما تابعان من التقى الفكري والتوتر النفسي لدهشة والإحراج تجاه أطروحة أو قضية ما مثل : قضية "الإنتشار" التي أثارت في ذهن علم الاجتماع الفرنسي "اميل بوركيم" حيرة فكرية، مما أدى به إلى البحث فيها، فلخصها في نهاية المطاف بكتابه الشهير "الإنتشار (1897)". وكما يقول "أرسقو": "إن الدهشة هي التي دلت الناس إلى التقى".
- كلّاهما ناجحان عن الإرادة والحافل تجاه عوائق ما مثل : العوائق الاستعماريّة (المعرفة - العلمية). (ذلك فهما آليتان خامضتان ومبهمتان) غير واضحتين. (بل إن نتائج كلّ منها تعبّر عن آراء ومواقف وفرضيات، لا على حقائق يقينية دالعا، فمثلاً : إشكالية مصدر المعرفة "لترها" أفالاطون "بمفهومه الشخصي بارجاع جميع المعرف إلى عالم المثل (العقل)، أي أن العقل هو أصل المعرف والحقائق، ومشكلة الكتاب المنلبي "ترتكز على فرضية الغازات الحرارية،
- كلّاهما تحدثاً في قضيّاً ظاهراً ذات طابع اجتماعي، "الناس، عالم..."، شاملة المختلف الأبعد الاتصالية، السياسة

والدينية ...الخ، ذاتيتها العولمة وما تطرحه من تناقضات على جمع الاصدقاء، او متحفه افعال الانبياء وما اثارته من نقاشات .

### - اوجه الاختلاف) التمايز بين الاشكالية الفلسفية والمشكلة العلمية

- إنها تختلفان في الخصائص المميزة . فإذا كانت **الإشكالية** عموماً كما عرفها "أندري لايت": "سعة حكم أو قضية قد تكون صحيحة لكن الذي يتحدث لا يدركها صراحة" هذا يعني أن الإشكالية الفلسفية قضية مبنية على مفهوم الغثب، يكون البحث فيها تأملاً عقلياً يستند للنقد البناء والشك المنهجي، وأكثر اتساعاً، وتشير للقى وأحرارها أكيراً
- كما أن الحلول فيها غير مقدرة وليس لها حل نهائياً لأنها تعجل أكثر من رأي
- ومن ثمة يبقى مجال حلها مفتوحاً للبحث والدراسة.
- يعبر عنها في سؤال جوهرى كلى مثل : ما مصدر المعرفة؟ فالإشكالية المعرفة على مسحوى النافذة لها عدة تفسيرات متناقضة مختلفة بسبب تعدد المذاهب الفلسفية، فنجد مثلاً رحمني عمر فلاسفة المذهب العقلي يرجعون المعرفة إلى العقل، وفلسفه المذهب الحسي يحصلونها في التجربة الحسية، بينما "كانت" مؤسس المذهب التقديي، يجمع بين دور الحواس والعقل معاً كمصدرين في بناء المعرفة والحقائق، وعلى خلاف كلى هذا نجد فلاسفة المذهب البراغماتي يتتجاوزون كل الإجابات ويجعلون من المعرفة فعل لعنصر (مصدراً للمعرفة)، وفلسفه المذهب الوجودي يرجعون المعرفة إلى الشعور كحالة نسبية . هكذا نلاحظ تعدد الإجابات والحلول دون القدرة على إثبات الصدق الأوحد للمذاهب، بل تبقى كلها مفترضة ومحضه الصدق، لهذه الإشكالية كانت مطروحة منذ ناصر اليوناني مع سقراط وأقلسطون وارسطو ...الخ، ولا زالت محل بحث ودراسة مفتوحة لا تعرف النهاي
- لهذا، فالإشكالية الفلسفية معضلة أساسية تتضيق فيها الخطوط لما تحمله من الإتساد، لذلك تحتاج إلى أكثر من قراءة معرفية مثل: إشكالية التنمية الاقتصادية، ويقول في هذا السياق المفكر المغربي "محمد عابد الجابري" : "الإشكالية هي، في الاصطلاح المعاصر، منظومة من العلاقات التي تتجهها داخل فكر معين التيار ثور أو لغير جماعة مشاكل حديدة ومتراكمة لا تتوفر

**إمكانية حلها منفردة ولا تقبل الحل .**

**أما المشكلة العلمية** هي قضية جزئية، أقل اتساعاً ومحضرة ضيقة، وتحدث في الذات اضطراباً ودشة - كما أنها تعبر عن الظاهرة المعلقة التي يمكن حلها بواسطة عدة مناهج أشهرها المنهج التجريبي القائم على الملاحظة والفرضية والتجربة، حيث رحموني عمر يقول للمفكر المصري "زكي نجيب محمود": "إن المشكلة بما فيها الخيبة تراوِل **بروت ينوصل إلى جواب متع**".

- المشكلة العلمية يمكن صياغتها في سؤال جزئي يقبل الحل مثل : لماذا يحدث التضخم الاقتصادي؟ هذه المشكلة العلمية يمكن حلها بجواب متع من خلال القول بالارتفاع المفروط في المركب العام للأسرع، والإمداد في وضع الأرصدة النقدية، وارتفاع التكاليف ... الخ. لهذا يقول الفيلسوف الألماني "كارل ماركس": "إن الإنسانية لا تطرح من المشكلات إلا تلك التي تغير على حبها .

- المشكلات العلمية سواء كانت نظرية أو تجريبية تطبيقية (يتضمن بالضرورة حلها، ما دام الباحث يعتمد على منهاجا علميا معيلا).

- أن المشكلة العلمية مسألة أو قضية تتعدد ب مجالات مختلفة فيزيائية أو نفسية أو طبية أو رياضية ... الخ.

- تتحول ظاهرة طبيعية أو حيوية أو إنسانية واجتماعية، أو مسألة عقلية، لهذا يقول "فريدريك نيشه": إن كثيرات **السائلات تولا الشوارع**. أي أن الحياة الاجتماعية مليئة **بالمشكلات الاقتصادية** مثل: **الأفلان**، وانهيار السوق المالية ... الخ **والمشكلات النفسية** مثل **القتل**، **الاكتئاب**، والهيمنة، ورحموني عمر **والمشكلات السياسية** مثل: غلق حدود العدام التداول في السلطة، تزوير الانتخابات، فساد الأحزاب السياسية، كذلك مجالي الطبيعة والكتانات الحية مثل: **المشكلات البيولوجية** كالبراكين ، والزلزال و الفيضانات، والأعاصير ، **والمشكلات البيولوجية** كاللتقطن و التمعيل الغذائي، والنمو الزائد في عدد خلايا الكائن الحي، **والمشكلات الكيميائية** ، كالآكسدة و المواد المشعة، **والمشكلات الطبيعية** كسرطان عنى الرحم، **كورونا** ، **إنهماك الكبد** . إضافة **المشكلات الريحانية** كالمعادلات والدوال، **والمشكلات العنتيقية** العغالطات ، والخطاء الاستئاج ، **والتناقض... الخ**.

- هكذا تكون **المشكلة العلمية** مسألة متشعبية التخصصات العلمية مع قابليتها للحل بطريقة معينة ، وهذا ما أكدته المفكر السوري " جميل صليبا " يقوله": **المشكلة مرادلة للمسألة** التي يطلب حلها بإحدى الطرق العقلية أو العملية. لنقله: **المشكلات الإنسانية ، المسألة ، الراضة** ."

- كما انا بجد ان كل من الاشكالية الفلسفية والمعتبنة العلمية تحتعن حسب مصدرها .
  - فنجد الاشكالية الفلسفية متبوعها" الاحراج والقلق" الذي يؤدي إلى انداد كل الخطول امام الاجابية ويبقى المجال مفتوحا للنقاش
  - أما المشكلة العلمية منبعها الدهشة والحيرة المتبوعة بالفضول من أجل اكتشاف الحقيقة
  - أضف إلى ذلك أن الاشكالية الفلسفية تمتاز بطابع العلمية العام مثل الاشكالية العولمة
  - بينما المشكلة العلمية تمتاز بطابعها الخاص مثل : مشكلة التلوث الاشعاعي .
- أوجه التداخل :**
- الاشكالية الفلسفية تستعين بالمشكلة العلمية أي أن المشكلة العلمية تخدم الاشكالية الفلسفية لأن الاطروحة الفلسفية العامة لا يمكن لها بمعزل عن جزئياتها العلمية، بدليل أن فيهنا إشكالية"الأنظمة السياسية" مرتبطة بهم وحل مشكلاتها العلمية الفرعية المتعلقة بالعلوم الاقتصادية، والعلوم القانونية، وعلوم التسيير ... الخ .
  - كما أن المشكلة العلمية تستعين بالإشكالية الفلسفية للاشكالية الفلسفية تخدم المشكلة العلمية (لأن الاشكالية الفلسفية تتكون من مشكلات علمية تناسبها، فهي تعرفنا على الاشكالية وفهمنا محتواها، تعرفنا من لهم وحل المشكلات التي تتفرع عنها، بدليل أن فيهنا إشكالية"الأنظمة الاقتصادية" يساعدنا على حل مشكلاتها العلمية الفرعية وهي : ندرة الموارد الاقتصادية، تذبذب العرض والطلب، الاحتياط ... الخ، وبالتالي تعرف على أسس رحمني عمر وأهداف مختلف الأنظمة الاقتصادية، وكل ما يتعلق بالنشاط الاقتصادي
  - إذن، فالاشكالية الفلسفية والمشكلة العلمية متداخلتان ومترابطتان، والعلاقة بينهما تضمن واحتواء، ويوضح هذا التداخل عندما يطرح السؤال الانفعالي إشكالية الفلسفية ومشكلات علمية متضمنة فيها .
  - **والرأي الصحيح** هو الذي يرى انه يوجد تداخل بين الاشكالية الفلسفية والمشكلة العلمية لأن هناك تأثيرا وخدمة متبادلة بينهما، فالمشكلة العلمية تخدم الاشكالية الفلسفية لأنها قضية حزينة تساعدنا على الاقتراب من لهم الاشكالية، مثل ذلك لفهم إشكالية"لسفة العوم " يجب لهم دراسة المشكلات العلمية التابعة لها كالرياضيات، والبيولوجيا، والعلوم الإنسانية كال تاريخ وعلم النفس ... الخ .

- كما ان الإشكالية الفلسفية بدورها تخدم المشكلة العلمية لأن المشكلة الكبيرة الكلية وال العامة ، فإذا كانت المشكلات الطبيعية تحتاج إلى حلول جزئية، فهي تحتاج إلى الفهم والتفسير الذي للإشكالية مثل ذلك : حل مشكلات استزاف لعصابات الطبيعية والتفانيات، واستزاف الأوزون، وتلوث الهواء ... الخ . ويجب التعرف أولاً على الإشكالية الفلسفية العامة التي تحتوي هذه المشكلات الفرعية وهي : أخلاقيات البيئة . هذا ما يدل على أن الإشكالية الفلسفية والمشكلة العلمية تجمعهما علامة التضمن والاحتواء بالضرورة .

### ـ حل المشكلة :

ختاما يمكن القول أن الفلسفة هي في الإشكالية، أي الإبداع في طرح الإشكاليات الفلسفية حسب طبيعة القضايا والمواضيع وال المجالات، إذ لا يمكن للفلسوف بلوغ الحقيقة إلا إذا اعتمد على الطرح الإشكالي، أما العلم لا يمتهن وضع توانين علمية إلا إذا بحث في المشكلات العلمية بمعناهـ علمية تسلير طبيعة الظاهرة أو المركبة المعروفة، مما يدل على أن الإشكالية الفلسفية تعنى الحكم الاجتماعي المتعدد التغليـر والشروطـات، في حين أن المشكلة الطبيعية تعنى الحكم التقريري للظواهر والقضايا ما دامت قابلة للحل التجـريبي أو المنطـقـي على الأقل.

وبناءـا على هذا الاختلاف بينهما في بحث القضايا فمطروحـة رحـمونـي عمر لا يبطل وجود علـامة وظـيفـية بينـهما، وهي تـكامل واتـصال وترـابـط لأن كل منها مـرـتبـطة بالـآخـرـى وـتـكـالـفـها، بنـيلـ أن مـشـكـلـاتـ السـيـولـوجـيـاـ كـالـاتـاخـ وـالـتـقـعـ الصـنـاعـيـ وـزـرـاعـةـ الـأـخـضـاءـ ...ـ الخـ، أـثـارـتـ مشـكـلـةـ فـلـسـفـيـةـ تـسـمـيـ أـخـلاـقيـاتـ السـيـولـوجـيـاـ،ـ أـخـيراـ،ـ إنـ أـهـمـ خـاصـيـةـ تـجـمعـ بـيـنـهـمـ هـيـ "ـالتـفـيـرـ"ـ،ـ لـأنـ الإـسـانـ كـائـنـ عـاقـلـ وـفـضـوليـ لـاـ يـتوـلـفـ عـنـ طـرـحـ الإـشـكـالـاتـ فـلـسـفـيـةـ،ـ وـالـمـشـكـلـاتـ طـبـعـيـةـ.

